

# شعر الاعتراف لأبي نواس

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

بحث جامعي

إعداد :

معتصم بالله

٠٤٣١٠١٠٩



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج

٢٠١٠

# شعر الاعتراف لأبي نواس

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

بحث جامعي

مقدم إلى كلية كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
لاستيفاء الشروط المطلوبة للحصول على الدرجة سرجانا (S1)

إعداد :

معتصم بالله

٠٤٣١٠١٠٩



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج

٢٠١٠

وزارة الشؤون الدينية



الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج هاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين. نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الإسم : معتصم بالله

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٠٩

العنوان : شعر الإعتراف لأبي نواس

### (دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠م

المشرف

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية  
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : معتصم بالله

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٠٩

الموضوع : شعر الإعتراف لأبي نواس

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

وقد قررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (س-١) في  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدائها.

تحريرا بمالانج, ١٥ أبريل

٢٠١٠م

عميد الكلية

الدكتور ندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : معتصم بالله

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٠٩

العنوان : شعر الإعتراف لأبي نواس

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.  
أعضاء لجنة المناقشة:

١. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير

٢. الأستاذ سوتامان الماجستير

٣. الأستاذ غفران حنبلي الماجستير

تحريرا بمالانج، ٢٢ أبريل ٢٠١٠

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

## شهادة الإقرار

أنا الموقع أسفله وبياني كالآتي:

الإسم : معتصم بالله

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠١٠٩

العنوان : Jl. Sumber Ilmu Ganjaran Gondanglegi Malang.:

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت العنوان: شعر الإعتراف لأبي نواس

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الأخر.

وإذا دعي أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا اتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكن المسؤولية على المشرفين أو المسؤولين بشعبة اللغة العربية وأدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

موقع صاحب الإقرار

معتصم بالله

## الشعار

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

5. Karena sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan, 6. Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan. 7. Maka apabila kamu telah selesai (dari sesuatu urusan), kerjakanlah dengan sungguh-sungguh (urusan) yang lain, 8. Dan Hanya kepada Tuhanmu lah hendaknya kamu berharap.

(QS. Al-Insyirah)

## الإهداء

أهدء هذ البءء العلمى إلى :

أبى و أمى المءبوىبن الذىن بآآ لىلهمآ بالءءآء لنءآءى وسءآءى

أنءانى كبرىن مع أسرءهمآ شكرآ على مسآءءءكم ءمىعآ بءءآءكم كنى رءلآ

نآءآ

ءمىع الأصءقآء : فى إءءآء الطلبة الفنفة (*Semi Religius*) إءءآء الطلبة بىء

المسءآءر (59A) شكرآ علىكم ، عسى أن فىكون فرآقنآ لم فىءل صءآقنآ

منءنهمآ لىس الفرآق كنى بآكىآ ولكن اللقاء كنى نآءمآ أذكروآ على ءهآءنآ

زملاء فى قسم اللغة العربفة وآءآهمآ الذىن فءافعونى فى إنتهآء هذآ البءء.

ومن الذى فطءش علوم المعارف عسى أن فىكون هذآ بءء العلمى نآفءآ لهم



## كلمة الشكر

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوكو كمدبر الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، شكرنا على سماحة قلبه الذي أتاح لي فرصة أن أتعلم في هذه الجامعة.
٢. فضيلة الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، شكرنا على إذنه في جهاز كتابة هذا البحث وعلى جميع هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية.
٣. فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير ، كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. فضيلة الحاج غفرا حنبالي الماجستير، كمشرف هذا البحث كتب الباحث بحثا جديدا ظريفا صحيحا، والذي قد أتاح وقته لإلقاء اقتراحات للباحث في كتابة هذا البحث الجامعي
٥. ولوالدي المحترمين، هما يرياني في حناهما ويحثاني على التقديم لنيل أمل وتفأل لمواجهة الحياة المليئة من التحديات فجزا هما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
٦. جميع أسرتي الأحباء الذين يرافقوني بالجهاد.
٧. جميع أساتذتي الذين قد عملوني بالصبر والإخلاص.

نسأل الله أن يجعل أعمالهم وجهودهم أعمالا صالحة وأن يجزيهم جزاء حسنا في الدارين آمين. وبجانب ذلك، يشعر الكاتب أن هذا البحث ليس بريئا من الأخطاء لقلة

معرفة وبالرغم من هذا فإن الكاتب يدعو الله أن يجعل هذا البحث عملاً صالحاً وأن  
يكون نافعاً للكاتب وجميع قرائه آمين.

## ملخص البحث

معتصم بالله. ١٠٩٠١٠٤٣١. شعر الإعتراف لأبي نواس (دراسة تحليلية عروضية وقوافية) البحث الجامعي. كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج. المشرف. الحاج غفرا حنبلي الماجستير

الكلمة الرئيسية: شعر، أبو نواس، عروض وقوافي

الشعر أداة من أدوات التعبير بما شعره الإنسان من التجارب اليومية نطقيا والسكينة في الجنان، كما عرضه أبو نواس الذي كان مشهورا بشعر الإعتراف عرضا عن وعيه بذنوبه وخطيئته إلى الله عز وجل. وكثير من المسلمين الذين يقرؤه حتى الان حافظين بدون معرفة عروض وقفيته

لإجابة مايشغل به الباحث فوضع نقط الأسئلة. وهي: (١) كيف تقطع شعرا الاعتراف لأبي نواس. وهدف هذا البحث هو لمعرفة عروض في شعرا الاعتراف لأبي نواس وقفيته.

ومنهج البحث الذي استعمله الباحث هو الدراسة تحليلية عروضية وقوافية. وأما الطريقة التي استخدمها الباحث في جمع البيانات هي طريقة وثائقية. وبعد أن جمع البيانات المعلومة فيحللها الباحث باستخدام التحليل العروضي.

وبعد أن لاحظنا وقمنا بتحليل شعر الاعراف لأبي نواس أن هذا الشعر يعتمد على بحر وافر وضربه. والقوافي الموجودة في شعر الإعتراف لأبي نواس كان حروفها الروى والوصل والردف في كل قوافي وليس فيها تأسيس والخروج، وحركاتها كثرة

من المجرى والحدو وليس فيها حركة الأخرى، وكان أنواع القافية في هذا الشعر هي القافية المطلقة.

## محتويات البحث

### الصفحة

#### الباب الأول : مقدمة

- أ. خلفية البحث ..... ١
- ب. أسئلة البحث ..... ١
- ج. أهداف البحث ..... ٤
- د. فوائد البحث ..... ٥
- هـ. منهج البحث ..... ٥
- و. هيكل البحث ..... ٦

#### الباب الثاني : البحث النظري

- أ. الشعر ..... ٨
١. تعريف الشعر ..... ٨
٢. عناصر الشعر ..... ١٠
- ب. العروض ..... ١٤
- ج. القافية ..... ٣٩

#### الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

- أ. لمحة عن شعر الإعراف لأبي نواس ..... ٤٤
- ب. تحليل عروض وقوافي شعر الإعراف لأبي نواس ..... ٤٧

#### الباب الثالث : الإختتام

- أ. تلخيص نتائج البحث و الإقتراحات ..... ٥٧

## الباب الأول

### مقدمة

حمدالمن شرفنا بمن هو سيدالكاملين وأنزل عليه الكتاب المستبين وماعلمناه  
الشعر وماينبغي له ان هو الاذكر وقرآن مبين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا  
عبده ورسوله الهادي إلى الصراط المستقيم صلوات الله وسلامه عليه وعلى إخوانه من  
الأنبياء والمرسلين والذين تمسكوا بشريعته الفائزين المطهرين.

وبعد، أن هذا الباب يحتوى على أجزاء وهي : خلفية البحث وأسئلة البحث و  
أهداف البحث وفوائد البحث و تحديد البحث و منهج البحث و هيكل البحث.  
ويعرض الباحث هذه الجوانب كلها فيما يأتي :

### أ. خلفية البحث

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة  
والمعاني الرقيقة والمثقف للسان والمرهف للحس والمهدب للنفس والمصور للحياة  
الإنسانية والمعبر عما في النفس من خلجات عواطف وأفكار<sup>1</sup> وهو من الفنون  
الجميلة التي ترسم جوانب الحياة وتصور الأشياء الموجودة والمحسوسة، بل هو من

<sup>1</sup> محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيدي جمعه. "الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي" (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالملكة العربية السعودية).

الفن الرفيع الذي يصور عن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمة يرسلها أو قصيدة ينظمها، فتثير في النفس حماسة. وهو اسلوب من وسائل الكمل.

ومن المعروف أن الأدب يتكون من العناصر الأربعة وهي : العاطفة والخيال والمعني أو الفكرة والأسلوب. فالعاطفة هي الحالة تشبع فيها نفس الأدب بموضوع أو مشاهدة وتؤثر فيها أثرا شاملا. وكانت العاطفة أساس الأدب وهي التي تجعله خالدا وهو أن العاطفة اوسع مجالا لتوضيح الشخصية. أما الخيال فهو الأداة اللازمة لإثارة العاطفة، وبدونه يكون من المستحيل في أغلب الأحيان أن تستثار العاطفة. والفكرة أو تقال أيضا بالمعاني هي عماد العاطفة وهي لا تحي دون الاعتماد عليها، وتكون لكل انواع الفن إلا للموسيقى وفي بعض أنواع الأدب يكون هذا العنصر أهم ما فيه كالحكم. والعنصر الرابع هو الأسلوب أو نظم الكلام وهو الأداة التي تنقل ما في نفس الأديب إلي غيره ليشعر بما شعر ويجس بما أحس، وهو ليس غاية ولكنه وسيلة عما لدى الأديب من افكار وأراء ولكن له من القوة ما يجعله عنصرا قائما بنفسه.

الشعر لغة مصدر شعر بالشيء من باي نصر وكرم شعرا وشعرا و شعورا إذا علم به وعقله, وهو في الأصل العلم الذي يكون طريقه الشعور والاحساس ثم توسعوا فيه فأطلقوه على كل علم, ولكنه غلب على النظم المعروف لأنه ألصق العلوم بالشعور والوجدان فيقال شعر كنصر, وشعر ككرم شعرا وشعرا إذا قال الشعر, وبعض الغويين يجعل مفتوح العين بمعنى قال الشعر ومضمومها بمعنى أجاه<sup>٢</sup>.

<sup>٢</sup>محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيد جمعه. "الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي". ص: ١٠٣

قال بعض شعراء العرب، الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر  
غالباً عن صور الخيال البديع.<sup>٣</sup>

وفي رأى آخر، قال الدكتور التونجي، الشعر لغة: العلم، واصطلاحاً: كلام  
موزون قصد بوزن عربي معروف.

وأما الشعر عند أحمد حسن الزيات الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر  
عن الأخيصة البديعة والصور المؤثرة البليغة.<sup>٤</sup>

ومما سبق فيعرف أنه الشعر يتكون من الأجزاء أو العناصر، والعناصر هي  
الكلام والموزون والقوافي والقصد والخيال والألفاظ والمعنى أو الفكرة والاسلوب،  
إن فقد إحدى منها فليس شعراً.

فكل نوع من الأدب لا بد أن يشتمل على هذه العناصر مما يحتاج إليه  
الحكم. والتحكيم في الشعر لا بد من استخدام العناصر الأربعة السابقة، لما كانت  
العناصر تفيده إلى معرفة أساليب الشعر وأفكار الشاعر وكذا احساسه.

أبو نواس على الحسن بن هانئ، الشاعر المتفنن، الجادّ الماجن، صاحب  
صيت الطائر، والشعر السائر. ورأس المحدثين بعد بشار.

وكان أبونواس جميل الصورة، فكّه المحضّر، كثير الدعابة، حاضر البديهة،  
متيناً في الشعر واللغة والأدب، متعصباً لليمانية على المضرية. وأكثر علماء الشعر

<sup>٣</sup> أحمد الإسكندري ومصطفى عنان. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. لبنان. دار المعارف ١٩١٦. ص. ٤٢

<sup>٤</sup> أحمد حسن الزيات. تاريخ الأدب العربي. لبنان. دار المعارف. ١٩٩٦ م. ص. ٢٥



ونقدته وفحول الشعراء على أن أبي نواس أشعر المحدثين بعد بشاى وأكثرهم تفننا، وأرضهم قولاً، وأبدعهم خيالاً، مع ذقة لفظ وبديع معنى، وأنه شاعر مطبوع برز في كل فن من فنون الشعر، وامتاز بقصائده الخمريات ومقطعاته المجونيات وأراجيزه الطرديات، وكان شعره لقاح الفساد، والقذوة السيئة لنقله الغزل من أوصاف المؤنث إلى الذكر، والخروج بذلك عن مألوف العرب وادابهم، إذ لم يكن ذلك معروفاً قبله وقبل شيطانه والبة. وزاد على ذلك انفراده (بالإبداع) في وصف الخمر، فكان نموذج سوء لمن تأخر، فافتتن بشعره الشبان في زمانه وبعده، وحاكوه، وغلب عليهم هذا المذهب حتى صار الشاعر لا يعد ظريفاً إلا إذا مزج شعره بشيء من ذلك، وإن لم يقع في محظوراته.<sup>٥</sup>

فلكل شعر وزن وقافية لذلك أراد الباحث أن يبحث معرفة عناصره الأربعة في الشعر الاعتراف لأبي نواس. وعلى ذلك، يحدد الباحث في تحليل العناصر الأدبية في الشعر من جهة الأسلوب. ويضع الباحث العنوان "شعر الاعتراف لأبي نوس" (دراسة تحليلية عروضية وقافية).

## ب. أسئلة البحث

بعد بيان خلفية البحث ففرض الباحث المسائل في الأسئلة الآتية :

١. كيف تقطيع شعرا الاعتراف لأبي نواس ؟

<sup>٥</sup> أحمد الإسكندري ومصطفى عنان. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. لبنان. دار المعارف ١٩١٦. ص. ٢٥٧-٢٥٨

## ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث التي يقصد ها الباحث

هي:

١. لمعرفة تقطيع شعراالاعتراف لأبي نواس

٢. لمعرفة وزن شعراالاعتراف لأبي نواس

## د. فوائد البحث

والفوائد المرجوة من هذا البحث هي:

١. استعلام قارئ في الشعراالاعتراف لأبي نوس عن العناصر الأدبية خاصة عن

أسلوبه

٢. زياد الخزائن الاسلامية والمعارف الأدبية

٣. أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا للباحثين الاخرين

## هـ. منهج البحث

لبيان اسئلة هذا البحث فيحتاج الباحث إلى طريقة البحث التي

يستخدمها.هي:

## ١. مصادر البيانات

مصادر البيانات لهذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.<sup>٦</sup> فالمصادر الرئيسية مأخوذة من الشعر الاعتراف لأبي نوس. وأما المصادر الثانوية فتؤخذ من الكتب الأدبية والمقالات وغيرهما ما يتعلق به.

## ٢. طريقة جمع البيانات وخطته

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي المحاولة في تناول البيانات من مطالعة الكتب والمراجع والبحوث التي تتعلق بالشعر وخاصة الشعر الاعتراف لأبي نوس وهي بقرأة الشعر وتصنيف اسلوبه.

## ٣. تحليل البيانات

فحلل الباحث اسلوبا الشعر ثم يعرض الباحث خاصة عن اسلوب العروض والقوافي. الطريقة التي يستخدمها هي التحليل العروضي.

## ز. هيكل البحث

سيبحث الباحث بحثها في طريقة البحث بتقديم ما حقه التقديم وتأخير ما حقه التأخير وهو كما يلي:

---

<sup>٦</sup> مترجم من J. Lexy, *Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), h. 163.

**الباب الأول:** المقدمة التي تضمن على الموضوعات التالية: خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

**الباب الثاني:** البحث النظري ويشتمل على الموضوع التالية البحث عن الشعر من حيث تعريف الشعر وعناصره وعروض وقوافي.

**الباب الثالث:** يبحث عرض البيانات فيه الباحث عن ترجمة المؤلف الشعرا لاعتراف لأبي نوس ويعرض فيه الباحث عرض البيانات وتحليلها.

**الباب الرابع:** الاختتام وهو الخلاصة والاقتراح.

## الباب الثاني

### البحث النظري

في هذا البحث سنتحدث الباحث عن نظري التي يتعلق ببحثها وهي :

#### أ. الشعر

#### ١. تعريف الشعر

الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع

( وقيل هو الكلام الموزون المقفي الذي يصور العاطفة).<sup>٧</sup>

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي، "الشعر فكرة وأسلوب، وخيال لعوب،

وروح موهوب وكم من معان كانت غامضة فكساها ثوب النهار، وثقيلة

كالأوزار، فجعلها أخف من البهار والعرار".<sup>٨</sup>

عند رأي الأستاذ أحمد أمين، "الشعر يخاطب العواطف مباشرة وذلك لما

عند الشاعر من قوة الهام لا تكتسب بتعلم، والشاعر نوع غامض من لطف النظر

أو الالهام أو اللقانة و لعل هذا هو السر الذي جعل الشعراء يعتقدون أن لكل شاعر

شيطانا ينفث فيه الشعر".<sup>٩</sup>

---

<sup>٧</sup> أحمد حسن الزيات. تاريخ الأدب العربي. لبنان. دار المعارف. ١٩٩٦ م. ص. ٧

<sup>٨</sup> إبراهيم علي أبو الشب. في محيط النقد الأدبي. ص. ٢٢١

<sup>٩</sup> أحمد حسن الزيات. تاريخ الأدب العربي. لبنان. دار المعارف. ١٩٩٦ م. ص. ١٢٦

قال ابن خلدون، "الشعر هو الكلام المبني على الاستعارة والالوصاف،  
المفصول بأجزاء منتفخة في الوزن والروي، مستقا كل جزء منها عما قبله وبعده،  
الجرى على أساليب العري المخصوصة."<sup>١٠</sup>

الشعر وهو أكبر مثل للأدب الصنف يجب أن يقاس إلى درجة كبيرة بما فيه  
من معان تتركز عليها العواطف، وأكبر الشعراء قوم صح حكمهم، واتسعت  
تجاربهم في الحياة، وكان لهم علم عميق بكثير من الأشياء التي تحيط بهم، وفي الحق  
أن الحقائق العميقة التي تتعلق بحياة الناس وبما للناس من عقائد ونظرات في الحياة.<sup>١١</sup>  
من أجل هذا كله نعرف أن الشعر الكلام الموزون المقفى على سبيل القصد  
المعبر عن الأخيلا البديعة والصور المؤثرة البليغة بالألفاظ والمعاني. إذا من التعريف  
السابق نجد الأجزاء أو العناصر التي يهتمها الأديب وهو الكلام والوزن والقوافي  
والقصد والخيال والألفاظ والمعاني إن فقد أحد منها فليس شعرا.

---

<sup>١٠</sup> نفس المرجع. ص. ١٠٣.

<sup>١١</sup> إبراهيم على أبو الخش. في محيط النقد الأدبي. ص. ١١٠.

## ٢. عناصر الشعر

### أ. العاطفة

العاطفة هي الحالة التي يتشبع فيها نفس الأدب بموضوع أو مشاهدة وتؤثر فيها تأثيراً قويا يدفعه إلى الإعراب عما يحس به. وهي من أهم عناصر النص الأدبي التي يميز من النصوص العلمية.

العاطفة هي الوجدان الدائم، والشعور الملازم، والاحساس الذي يتمكن الناظر المقيم، والطارف الذي لا يغادر الرحل، ولا يفارق الدار، ومعنى هذا أن التجربة التي مرت به الأديب.<sup>١٢</sup>

إن العنصر العاطفي هو العنصر الوحيد الذي يحدد نمط الاستجابة حيال التجربة الأدبية، بخاصة فيما يتصل باستجابة المتلقي طالما نعرف بموضوع بأن ما يميز التجربة أو الفعالية الأدبية عن الفعالية العلمية هو عملية الانفصال التي يصدر عنها المتلقي حيال الاثر الجمالي ما دام الجمالي أساسا يقترن بالبعد الانفعالي من الشخصية.<sup>١٣</sup>

والعاطفة التي ننشدها في النصل الأدبي، شعرا كان أو نثرا ليست إلا انبعاثا سحيحا عن الأصل الذي عنه صدر النص، أعني أنهم لا يشترتون أن يكون هذا النص من شأنه أن يحدثه اهتزازا واحساسا في السامع لتنفعل به عاطفته، ويحترك

<sup>١٢</sup> إبراهيم علي أبو الخشب. في محيط النقد الأدبي. ص. ٩٧.

<sup>١٣</sup> محود البستاني. الإسلام والأدب. المجلد السادس عشر. المكتبة الأدبية المختصة. ١٣٢٢ هـ. ص. ٥٧.

به وجدانه، وتطرب له نفسه، وإنما يشترتون. والمتكلم هو صاحب هذه العاطفة التي نشدها لنحكم عتية بالصدق أو الكذب.

## ب. الخيال

الخيال هو الأداة اللازمة لاثارة العاطفة، والعنصر الذي يتناول المعاني والأفكار والحقائق فيلونها بواسطة التشبيه أو الاستعارة أو نحوها من ألوان التخيل ليهيج العاطفة في نفوس السامعين ويشعرهم بما كما شعر الشاعر وأحس.<sup>١٤</sup>

هو عنصر هام في الأدب له فاعلية القوية، وأثره الرائع، وسلطانه الشديد، وجاذبيته الملحوظة. وأن الكلام إذا خل منه، أو عرى عنه، كان كالجسد الذي لا روح فيه، وأنه مهما كانت الصياغة جيدة. والاختيار للألفاظ الفنان، وجمال المصور، لأن له اشراف السلطان على الرعية، واليعسوب على الخلية، مع ما يشيعه في جوامع المنطق من أبعاد فيها من دنيا الأحلام، وعالم الجمال، وأجواء السحر، وفتنة الابداع، ما يجعلنا نظير عن هذا الكون المحدود، والأرض المبسوطة، إلى كون أوسع، وشكل أروع، وعالم يعج بالألوان والأشكال، والصور والمريثات حتى لترى أن الحقيقة التي تشاهدها أو تستمع إلى معناها شيء آخر جديد له من الطرافة والحسن، ما يرغبك فيه، لترتبط به، وتقبل

<sup>١٤</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجنيدي جمعة. الأدب العربي والتاريخ في العصر الجاهلي. الرياض. مطابع الرياض. ١٣٧٦. ض. ١٥٧



عليه، وتحاول أن تمكره له في قلبك، وتفصح له في نفسك، وتنغمه في حواطرك، حتى لا يغيب عنك، أو يفارقك.<sup>١٥</sup>

الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم، وهم لا يؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها، تحتزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم، حتى يحين الوقت، فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها، صورة تصبح لهم، لأنها من عملهم وخلقهم.<sup>١٦</sup>

### ج. الفكرة/المعنى.

الشرط الأول في الكلام العربي أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه. وهذا المعنى الذي هو عنصر بارز في عناصر الأدب. ويقول الأستاذ أحمد أمين، والناس يخلفون في هذه المقدرة اختلافا كبيرا كاختلافهم في العواطف الخيال.<sup>١٧</sup>

والشعر هو أكبر مثل للأدبي الصرفي يجب أن شفافا درجة كبيرة بما فيه من معان تتركز عليه العواطف. ويقصد بالمعنى هو الموضوع الذي يعرضه النص الأدبي، فقد يكون فكرة أو قضية أو شعورا معيناً أو انفعالا مر به الأديب في وقت ما.<sup>١٨</sup> ولا يمكن حصر الأفكار والقضايا والانفعالات التي يعرضها الأدب لأن الأدب يستقى معانيه من الحياة واسعة لا تحصى مياديننا.

<sup>١٥</sup> إبراهيم علي أبو الخشب. في محيط النقد الأدبي. ص. ١٠٥.

<sup>١٦</sup> شوقي ضيف. في النقد الأدب. دار المعارف. ص. ١٦٧.

<sup>١٧</sup> أحمد أمين. ص. ١١٠.

<sup>١٨</sup> وزارة التعليم العالي، المرجع السابق، ص. ١٢٤.

المعاني هي القيامة الكبرى في الأدب وفي بعض أنواع الأدب يكون لها أكبر قيامة، كتب التاريخ الأدبية وكتب النقد والحكم والأمثلة هي المعاني والحقائق.

#### د. الأسلوب.

هذا هو العنصر الرابع في الأدب، فإذا كان لدينا فكرة وأردنا أن نقلها إلى ذهن القارئ أو سامع فنقلناها نقلاً حرفياً فاللغة التي نستعملها لا تسمى أدباً، أما إذا كانت لدينا عاطفة سواء كانت مصحوبة بفكرة أولاً، فنقلنا إليه فكرنا وعاطفتنا فهذا أدب، وإذا كان القصد الأول مما ننقله هو الفكر والعاطفة ثانوية بالنسبة للفكرة أو لم تستخدم العاطفة فهذا نوع من النشر الأدبي كالتاريخ والنقد، أما إذا كانت العاطفة هي القصد الأول والفكرة تأخذ مجراها في ذهنه عن طريق مشاعره، فهذا ما يسمى فن الأدب الجميل أو الأدب سواء كان شعراً أو نثراً<sup>١٩</sup>.

وربما كان من المدهش أن نقول أن علوم البلاغة تسيطر إلى حد بعيد على هذه العناصر، وتتحكم بشكل ملحوظ في توجه مساره، وتحديد معالمة، وقوة

---

<sup>١٩</sup> سونمان إحصاءة في نقد الأدب، ٢٠٠٦، ص. ٩.

تسلطه، وبيان الوضع الذى يتمتع به فى النتائج الأدبى فى مختلف العناصر. ومن هنا يتبن قيمة الإمام بها والوقوف على قضاياها.

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي: "الشعر فكرة و أسلوب و خيال لعب وروح موهب".<sup>٢٠</sup>

### ٣. العروض

لغة هي الناحية، الخشبة المعترضة وسط البيت، الطريقة الصعبة، الجز الأخير منالشرط الأول، ميزان الشعر. إصطلاحا هو علم بأوصول يعرف بها صحيح اوزن الشعر وفاسدها ومايعتريها من الزحافات والعلل<sup>٢١</sup>.

#### ١- الكتابة العروضية

لغة كتب- يكتب- كتابا وكتابة. أي صور فيها اللفظ بحر والهجاء.

إصطلاحا الكتابة هي رموز تعبر عن التفاعيل التي هي بمثابة الألحان.

---

<sup>٢٠</sup> إبراهيم علي أبو الخشب. في محيط النقد الأدبي. ص. ٢٢١.

<sup>٢١</sup> محمد عاور محمد المنهد الصافي في العروض والقوافي، ص: ١٣.

## أ- الحروف التي تزداد في الكتابة العروضية

١. الحروف الإشارة : ذلك, هذا, وهؤلاء تكتبها (أ) ألف ذلك, هذا وهاؤلا.

٢. الحروف الذى فى الأسماء : داود وطاوس فتكتبها ألتى تزد بحرف (و)الواو: داوود, طاووس.

٣. الحرف الهاء (هـ) كما فى الكلمة به تزد بالياء تكتبها بهى وله تزد بالواو تكتبها لهو.

٤. الحرف المشددة : قَدَّمَ تكتبها قَدِّمَ.

٥. التنوين: رجلاً, رجلٌ تكتبها رجلنٌ, رجلنٌ.

٦. الحرف الميم (م) قبل حرف النون: الرحمن تكتبها الرحمان.

٧. الحرف الام (ل) قبل حرف الهاء(هـ): الله, الإله تكتبها (اللاه, الإلاه).

٨. الحرف الراء(ر) بعد حرف الهاء(هـ): إبراهيم تكتبها إبراهيم.

## ب- الحروف التي تحذف في الكتابة العروضية

١. الألف الوصل فى الكلمة الإسم: من ابن, بإسم تكتبها: بسمن, منبن.

٢. الحرف الألف القمرية: فى القطن, فى الكتابة فتكتبها : فلقطن, فلكتابه.

٣. الألف الوصل في الكلمة الفعل: وانظر, واتخذ, واستقام تكتبها : ونظر, وتتخذ, وستقام.
٤. الحرف الياء(ي) والألف(أ) في آخر الكلمة الحرف: إلى المكتب, على المكتب فتكتبها: إلمكتب, علمكتب.
٥. الألف المقصور والياء المنقوص: راجى العفران, غنى النفس تكتبها: راجلغفران, غننفس.
٦. الألف بعد واو الجماعة: قالوا تكتبها قالو.
٧. واو الجماعة في الكلام: عملواالصالحات تكتبها: عملصالحات.
٨. الحرف الواو في الكلمة عمرو تكتبها عمرن.

## ٢-التقطيع

لغة التقطيع هو قطع- يقطع- تقطيعا الشعر: أي حله الى أجزائه العروضية. إصطلاحا التقطيع هو تجزئة البيت بمقدر من التفاعيل أي الأجزاء التي يوزان بها بعد معرفة كونه من أي الأبحر بوجه اجمالي الحروف التقطيع عشرة هي: ل، م، ع، ت، س، ي، و، ف، ن، ا. كلها يجمع في الكلمة (لَمَعَتْ سَيُوفُنَا)<sup>٢٢</sup>.

---

<sup>٢٢</sup> Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, Al-Ikhlās, Surabaya, 1995, hal:93-100.

### ٣-الوحدة الصوتية

١. السبب: عبارة عن حرفين وهو نوعان:

أ سبب خفيف : قَدْ, كَي, لَمْ.

ب سبب ثقيل : لَكَ, مَعَ, أَرَّ.

٢. وتد مجموع : عبارة عن مجموع ثلاثة أحرف وهو نوعان أيضا:

أ وتد مجموع : غَزَا, رَمَى, عَلَى, نَعَمْ.

ب وتد مفروق : مَاتَ, قَامَ, ظَهَرَ.

٣. الفاصلة: عبارة عن مجموع أربعة أو خمسة أحرف هي نوعان:

أ فاصلة صغرى : مُدُنًا, جَبَلٍ, سَكَنُوا.

ب فاصلة كبرى : قَتَلَهُمْ, مَلِكُنَا, سَمَكَةً.

### ٤-التفعيلة

١	فَعُولُنْ	من وتد مجموع و سبب خفيف
٢	فَاعِلُنْ	من سبب خفيف ووتد مجموع
٣	مَفَاعِيلُنْ	من وتد مجموع و٢ سبب خفيف
٤	مُفَاعِلُنْ	من وتد مجموع وفاصلة صغرى
٥	مُتَفَاعِلُنْ	من فاصلة صغرى ووتد مجموع

٦	مَفْعُولَاتُ	من ٢ سبب خفيف ووتد مفروق
٧	مُسْتَفْعِلُنْ	من ٢ سبب خفيف ووتد مجموع
٨	مُسْتَفْعِلُنْ	من سبب خفيف ووتد مفروق وسبب خفيف
٩	فَاعِلَاتُنْ	من سبب خفيف ووتد مجموع وسبب خفيف
١٠	فَاعِلَاتُنْ	من وتد مفروق و ٢ سبب خفيف

## ٥- الأوزان/بحور

البحور جمع بحر ، والبحر : تكرار الجزء بوجه شعري ، أو التفاعيل المكرر بعضها بوجه شعري. وسبب تسمية الوزن من أوزان الشعر بحرا أنه شبيه به. فهذا يعترف منه ، ولا تنتهي مادته ، وبحر الشعر يورد عليه من الأمثلة ما لا حصر له.

والبحور تتركب من الأجزاء أى التفاعيل الخماسية والسباعية ، وقد ذكر العروضيون أن الخليل بن أحمد قد استطاع أن يحصر أوزان الشعر العربي في خمسة عشر بحرا ، ثم جاء الأخفش الأوسط فتدارك عليه وزنا آخر سماه "المتدارك" فأصبحت بحور الشعر العربي ستة عشر بحرا<sup>٢٣</sup>.

## ١. البحر الطويل

الطويل في اللغة ضد القصيرة . وفي الاصطلاح هو البحر من الشعر المبني من الأوزان المخصوصة . وكذا تعريف سائر البحور اصطلاحا.

وسمى هذا البحر بالطويل لأنه أتم البحور استعمالا . وتفسير ذلك أنه لا يدخله الجراء (وهو حذف العروض والضرب من البحر) ولا يدخله الشطر (وهو حذف نصف تفاعيل البيت) ولا يدخله النهك (وهو حذف الثلثين منه وإبقاء الثلث).

وقال بعضهم سمى طويلا لأنه أكثر البحور حروفا. فهو إذا صرع قد يكون ثمانية وأربعين حرفا، ولا مشارك له في هذا<sup>٢٤</sup>. وأجزائه فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وله عروض واحد مقبوضة وثلاثة أضرب :

(١) العروض المقبوضة مع الضرب الصحيح، ومثاله قوله طرفة :  
أبا منذر كانت غرورا صحيفتي \* فلم أعطيكم في الطوعى مالى ولا عرضى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن \* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

(٢) العروض المقبوضة مع الضرب المقبوض كالعروض، ومثاله :  
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا \* ويأتيتك بالأخبار من لم تزود

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن \* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن



(٣) العروض المقبوضة مع الضرب المحذوف ومثاله :

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم \* وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن\* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعي (فعولن)<sup>٢٥</sup>

## ٢. البحر المديد

المديد على وزن فعيل بمعنى مفعول ، أى المدود، وسمى بذلك لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية ، فصار أحدهما في أول الجزء ، والآخر في آخره وقيل لامتداد الوتد المجموع في وسط أجزائه ،

وأجزائه :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن \* فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

ولكنه لم يستعمل تاما بل مجزوءة (بحذف فاعلن الأخيرة من الشطرين) فتصير فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين. واستعمال هذا البحر قليل الورد في كلام العرب ، لاستثقالهم له ، ما عدا العروض الثالثة بضربها ، فاستعمالها غير قليل ، ولعل ذلك لاستخفاف العرب لهذا الوزن.

أعاريضه ثلاث ، وأضربه ستة موزوعة على الأعراريض على النحو التالي:

---

٢٥ محمد على الشوايكة و أنور أبو سليمان، معجم مصطلحات العروض والقافية، الأردن: دار البشر، ١٩٩١ ، ص ١٧٠-١٧٣ وكذلك محمد عاشور محمد: ص ٩٦-١٠١، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، الإرشاد الشافى، سوريا: شركة بونغول إنده، بدون السنة، ص ٦٠-٦٥

(١) العروض الأولى صحيحة ولا يكون ضربها إلا صحيحا مثلها :

يالبكر أنشرو لي كليبيا \* يالبكر أين أين الفرار

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن \* فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

(٢) العروض الثانية محذوفة ، ولها ثلاثة أضراب :

(أ) الضرب الأول محذوف مثل العروض ، وشاهده :

أعلمو أني لكم حافظ \* شاهدن ما كنت أو غائبا

فاعلاتن فاعلن فاعلن \* فاعلاتن فاعلن فاعلن

(ب) الضرب الثاني مقصور :

لا يغرن امرأ عيشه \* كل عيش صائر للزوال

فاعلاتن فاعلن فاعلن \* فاعلاتن فاعلن فاعلان

(ت) الضرب الثالث أبتز ، وشاهده :

إنما الذلفاء ياقوتة \* أخرجت من كيس دهقان

فاعلاتن فاعلن فاعلن \* فاعلاتن فاعلن فعِلن

(٣) العروض الثلاثة : محذوفة مقبونة ، تصير فيها (فاعلاتن) : (فعلا) وتحول

إلى (فعِلن) ، ولها ضربان :

(أ) الضرب الأول ، محذوف مخبون ، مثل العروض ، وشاهده :

للقى عقل يعيش به \* حيث تهدى ساقه قدمه

فاعلاتن فاعلن فعِلن \* فاعلاتن فاعلن فعِلن

(ب) الضرب الثاني أبتَر ، وشاهده :

رب نار بت أرمقها \* تقضم الهندى والغارا

فاعلاتن فاعلن فعِلن \* فاعلاتن فاعلن فعِلن<sup>٢٦</sup>

### ٣. البحر البسيط

سمى بذلك لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية، فحصل في أول كل جزء من أجزائه سببان. وقيل سمي بسيطا لانبساط الحركات في عروضه وضربه. ويتألف البسيط من ثمانية أجزاء : (مستفعلن فاعلن) أربع مرات، وله ثلاث أعاريض وستة أضراب:

(١) العروض الأولى مخبونة، ولهاضربان:

(أ) الضرب الأول مخبون مثل العروض، وشاهده:

والنفس كالطفل إن تملمه شب على \* حب الرضاع وإن تفضمه  
ينفطم

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن \* مستفعلن فاعلن مستفعلن

فاعِلن

(ب) الضرب الثاني مقطوع، وشاهده:

قد أشهدت الغارة الشعواء تحملنى \* جرداء معروقة اللحين

سرحوب

٢٦ أمين على السيد، ص ١١٢-١١٦، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٦٥-٦٩، محمد عاشور محمد، ص: ١٠٢-١٠٥

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن \* مستفعلن فاعلن مستفعلن

فعلن<sup>٢٧</sup>

(٢) العروض الثانية مجزوءة صحيحة (حذفت فاعلن الأخيرة في الشطر الأول

فصارت مستفعلن آخرة سليمة من التغيير)، ولها ثلاثة أضراب:

(أ) الضرب الأول مجزوء مزال، (فصار مستفعلن إلى مستفعلان بسكون

النون) كقول الشاعر:

إن ذمنا على ما خيلت \* سعد بن زيد وعمر من تميم

مستفعلن فاعلن مستفعلن \* مستفعلن فاعلن مستفعلان

(ب) الضرب الثاني مجزوء صحيح، كقوله:

ماذا وقوفي على ريع عفا \* مخلولق دارس مستعجم

مستفعلن فاعلن مستفعلن \* مستفعلن فاعلن مستفعلن

(ت) الضرب الثالث مجزوء مقطوع (فتصير مستفعلن إلى مستفعلن

بسكون اللام ثم تحول إلى مفعولن) كقوله:

سيروا معا إنما ميعادكم \* يوم الثلاثاء بطن الوادى

مستفعلن فاعلن مستفعلن \* مستفعلن فاعلن مفعولن

(٣) العروض الثلاثة مجزوءة مقطوعة، (فتصير مستفعلن مستفعلن ثم تحول إلى

مفعولن) وضربها واحد وهو مجزوء مقطوع مثلها، كقوله:

ما هيج الشوق من أطلال \* أضحت قفارا كوحى الواحى

مستفعلن فاعلن مفعولن \* مستفعلن فاعلن مفعولن<sup>٢٨</sup>

#### ٤. البحر الوافر

أصل تفاعيله : مفاعلتن ست مرات، ولكنه لا يستعمل إلا مقطوفاً أو مجزوءاً في العروض والضرب فصارت تفاعيله هكذا : مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين. وله عروضان وثلاثة أضراب:

(١) العروض الأولى مقطوفة (فيصير مفاعلتن إلى مفاعل ثم ينقل إلى فعولن) وضرهما واحد مقطوف، كقوله:

لنا غنم نسوقها غزار \* كأن قرون جلتها العصي

مفاعلتن مفاعلتن فعولن \* مفاعلتن مفاعلتن فعولن

(٢) العروض الثانية مجزوءة صحيحة، ولها ضربان :

أ. الضرب الأول مجزوءة صحيح، كقوله :

لقد علمت ربيعة أن \* ن حبلك واهن خلق

مفاعلتن مفاعلتن \* مفاعلتن مفاعلتن

ب. الضرب الثاني مجزوء معصوب (فيصير مفاعلتن إلى مفاعلتن

بسكون اللام ثم ينقل إلى مفاعيلن) كقوله:

أعاتبها وأمرها \* فتغضبني وتعصيني

مفاعلتن مفاعلتن \* مفاعلتن مفاعلتن<sup>٢٩</sup>

٢٨ أمين على السيد، ص ١١٦-١١٩ وكذلك أنظر محمد عاشور محمد: ص ١٠٢-١١١، أنظر أيضا السيد محمد دمنهوري، ص ٦٩-٧٥

## ٥. البحر الكامل

أحد أبحر ثلاثة مثر ورودها في الشعر العربي (الطويل - البسيط)، وسمى بذلك لكمالها في الحركات، أو لأن ضربه زادت عن أضرب غيره من البحور، لأنه ليس لبحر سواه تسعة أضرب. وأجزائه متفاعلن ست مرات، وأعاريضه ثلاث وأضربه تسعة:

(١) العروض الأولى تامة صحيحة وأضربها ثلاثة:

أ. الضرب الأول مثلها أي التام الصحيح، وبيته:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى \* وكما علمت شمائلى وتكرمى

متفاعلن متفاعلن متفاعلن \* متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ب. الضرب الثانى مقطوع فتصير متفاعلن إلى متفاعل بسكون اللام ثم

ينقل إلى فعلاتن)، وبيته:

وإذا دعونك عمهن فإنه \* نسب يزيدك عندهن خبالا

متفاعلن متفاعلن متفاعلن \* متفاعلن متفاعلن فعلاتن

ت. الضرب الثالث أخذ مضمراً (فتصير متفاعلن إلى متفاعل بسكون التاء،

ثم ينقل إلى فعلن بسكون العين) وبيته:

لمن الديار برامتين فعائل \* درست وغير آيها القطر

متفاعلن متفاعلن متفاعلن \* متفاعلن متفاعلن فعلن

(٢) العروض الثانية حذاء (فيصير متفاعِلن إلى بفتح التاء ثم ينقل إلى فعلِن

بكسر العين، ولها ضربان:

أ. الضرب الأول أخذ "فعلِن" وبيته:

دمن عفت ومحا معالمها \* هطل أجش وبارح تراب

متفاعِلن متفاعِلن فعِلن \* متفاعِلن متفاعِلن فعِلن

ب. الضرب الثاني أخذ مضمر (فيصير متفاعِلن إلى فعلِن بسكون

العين)، وبيته:

ولأنت أشجع من أسامة إذ \* دعيت نزال ولج في الذعر

متفاعِلن متفاعِلن فعِلن \* متفاعِلن متفاعِلن فعِلن

(٣) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة، ولها أربعة أضرب:

أ. الضرب الأول مجزوء مرفل (فيصير متفاعِلن إلى متفاعِلتن بفتح

التاء)، وبيته:

ولقد سبقتموه إلى \* ي فلم نزعت وأنت آخر

متفاعِلن متفاعِلن \* متفاعِلن متفاعِلتن

ب. الضرب الثاني مجزوء مذال (فيصير متفاعِلن إلى متفاعِلان بفتح التاء

وسكون النون)، وبيته:

حدث يكون مقامه \* أبدا بمختلف الرياح

متفاعِلن متفاعِلن \* متفاعِلن متفاعِلان

ت. الضرب الثالث مجزوء صحيح، وبيته:

وإذا افتقرت فلا تكن \* متجشعا وتحمل

متفاعِلن متفاعِلن \* متفاعِلن متفاعِلن

ث. الضرب الرابع مجزوء مقطوع (فيصير متفاعِلن إلى متفاعِلن بفتح

التاء وسكون اللام ويحول إلى فعلاَتِن)، وبيته:

وإذا همو ذكروا الاسا \* أة أكثروا الحسنات

متفاعِلن متفاعِلن \* متفاعِلن متفاعِلن (فعلاَتِن)<sup>٣٠</sup>

## ٦. البحر الهجزي

أصل تفاعيله : مفاعيلن ست مرات ولكن لا يستعمل إلا مجزوءا فتصير على أربعة تفاعيل فقط، فكانت تفاعيله مفاعيلن أربع مرات. وله عروض واحد وهي مجزوءة صحيحة، ولها ضربان:

(١) الضرب الأول مجزوء صحيح، وبيته:

عفا من آل ليلي السهـ \* ب فالأملاح فالغمر

مفاعيلن مفاعيلن \* مفاعيلن مفاعيلن

(٢) الضرب الثاني مجزوء محذوف (فيصير مفاعيلن إلى مفاعي ثم ينقل إلى

فعولن)، وبيته:

وما ظهري لباغى الضيـ \* م بالظهر الذلول

٣٠ محمد عاشور محمد: ص ١١٥-١٦٠، أنظر أيضا أمين على السيد، ص ١٢٢-١٢٦، أنظر أيضا السيد محمد دمنهوري، ص ٧٦-٨٢



مفاعيلن مفاعيلن \* مفاعيلن فعولن

## ٧. البحر الرجز

أصل تفاعيله مستفعلن ست مرات، وهو يستعمل إما تاما فتبقى تفاعيله ست مرات، وإما مجزوءا فتبقى على الأربع، وإما مشطورا فتبقى على الثلاث، ومنهوكا فتبقى على اثنين فقط. وأعاريضه أربع وأضرابه خمسة:

(١) العروض الأولى تامة، ولها ضربان:

أ. الضرب الأول تام صحيح، وبيته:

دار لسلمى إذ سليمى جارة \* قفرى ترى آياتها مثل الزبر

مستفعلن مستفعلن مستفعلن \* مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ب. الضرب الثانى تام مقطوع (فيصير مستفعلن مستفعلن بسكون اللام

ثم ينقل إلى مفعولن)، وبيته:

القلب منها مستريح سالم \* والقلب من جاهد مجهود

مستفعلن مستفعلن مستفعلن \* مستفعلن مستفعلن مفعولن

(٢) العروض الثانية مجزوءة صحيحة، وضربها مثلها أى المجزوء الصحيح،

كقوله:

قد هاج قلبى متزل \* من أم عمرو مقفر

مستفعلن مستفعلن \* مستفعلن مستفعلن

(٣) العروض الثالثة مشطورة مع ضربها (يعنى أنه حذف نصف البيت فصارت التفعيلة الثالثة هي الضرب) كقوله:  
ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا \* .....  
مستفعلن مستفعلن مستفعلن \* .....

(٤) العروض الرابعة منهوكة مع ضربها (يعنى أنه حذف الثلثان من البيت فصارت التفعيلة الثانية هي الضرب)، كقوله:  
ياليتنى فيها جذع ..... \* .....  
مستفعلن مستفعلن..... \* .....<sup>٣١</sup>

## ٨. البحر الرمل

أصل تفاعيله فاعلاتن ست مرات، وله عروضان وستة أضراب:

(١) العروض الأولى تامة محذوفة (فيصير فاعلاتن إلى فاعلا ثم ينقل إلى فاعلن) ولها ثلاثة أضراب:  
أ. الضرب الأول تام صحيح ، كقول الشاعر:  
مثل سحق البرد عفي بعدك أل \* قطر مغناه وتأويب الشمال  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن \* فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ب. الضرب الثاني تام مقصور (فيصير فاعلاتن إلى فاعلات بسكون التاء ثم ينقل إلى فاعلان بسكون النون)، كقول الشاعر:

٣١ أمين على السيد، ص ١٢٩-١٣١، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٢٣ - ١٢٨ ، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٨٣-٨٨

أبلغ النعمان عنى مألكا \* أنه قد طال حبسى وانتظار

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن \* فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

ت. الضرب الثالث تام محذوف مثل عروضه، كقول الشاعر:  
قالت الخنساء لما جئتها \* شاب بعدى رأس هذا واشتهب

(٢) العروض الثانية مجزوءة صحيحة وأضر بها ثلاثة:

أ. الضرب الأول مجزوء مسبغ (فيصير فاعلاتن إلى فاعلاتان بسكون  
النون) كقول الشاعر:

يا خيليلي أربعا واس .... \* تخبرا ربعا بعسفان ....

فاعلاتن فاعلاتن .... \* فاعلاتن فاعلاتان ....

ب. الضرب الثاني مجزوء صحيح مثل عروضه، كقول الشاعر:

مقفرات دارسات .... \* مثل آيات الزبور ....

فاعلاتن فاعلاتن .... \* فاعلاتن فاعلاتن ....

ت. الضرب الثالث مجزوء محذوف (فيصير فاعلاتن إلى فاعلاتن ثم ينقل

إلى فاعلن)، كقول الشاعر:

ما لما قررت به العى .... \* نان من هذا الثمن ....

فاعلاتن فاعلاتن .... \* فاعلاتن فاعلن .... ٣٢

## ٩. البحر السريع

أصل تفاعيله هكذا :

مستفعل مستفعل مفعولات \* مستفعل مستفعل مفعولات

وللسريع أربع أعاريض ، وستة أضراب:

(١) العروض الأولى مطوية مكسوفة (فيصير مفعولات إلى مفعلا ثم ينقل إلى

فاعلن)، ولها ثلاثة أضراب:

أ. الضرب الأول مطوى موقوف (فيصير مفعولات إلى مفعلات

بسكون التاء ثم ينقل إلى فاعلان)، وشاهده:

أزمان سلمى لا يرى مثلها الر \* راؤن في شام ولا في عراق

مستفعل مستفعل فاعلن \* مستفعل مستفعل فاعلان

ب. الضرب الثاني مطوى مكسوف، كقوله:

هاج الهوى رسم بذات الغضا \* مخلولق مستعجم محول

مستفعل مستفعل فاعلن \* مستفعل مستفعل فاعلن

ت. الضرب الثالث أصلم (فيصير مفعولات إلى مفعو، ثم ينقل إلى

فاعلن بسكون العين)، كقوله:

قالت و لم تقصد لقييل الحنا \* مهلا لقد أبلغت أسمى

مستفعل مستفعل فاعلن \* مستفعل مستفعل فاعلن

(٢) العروض الثانية محبولة مكسوفة (فيصير مفعولات إلى معلا بضم العين، ثم ينقل إلى فعلن بكسر العين) ولها ضرب واحد وهو محبول مكسوف، كقوله:

النشر مسك والوجوه دنا \* نير وأطراف الأكف عنم

مستفعل مستفعل فعلن \* مستفعل مستفعل فعلن

(٣) العروض الثالثة موقوفة مشطورة (يعنى حذف نصف البيت ثم يصير مفعولات إلى مفعولات بسكون التاء ثم ينقل إلى مفعولان بسكون النون) وهنا بصيؤ العروض ضربا، كقوله:

نيضحن في حافتها بالأبوال \* .....

مستفعل مستفعل مفعولان \* .....

(٤) العروض الرابعة مكشوفة مشطورة (يعنى حذف نصف البيت ثم يصير مفعولات إلى مفعولا ثم ينقل إلى مفعولن) وتصير العروض ضربا، كقوله:

يا صاحبي رحلي أقالاً عدلي \* .....

مستفعل مستفعل مفعولن \* ..... ٣٣

## ١٠. البحر المنسرح

وأجزائه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين، وأعاريضه ثلاث كأضرابه:

(١) العروض الأولى صحيحة وضربها مطوى (فيصير مستفعلن إلى مستعلن

ثم ينقل إلى مفتعلن) كقوله:

إن ابن زيد لا زال مستعملا\* للنخير يفشى في مصره العرفا

مستفعلن مفعولات مستفعلن\* مستفعلن مفعولات مفتعلن

(٢) العروض الثانية موقوفة منهوكة (أى حذف ثلثا البيت فيصير تقاعيله

مستفعلن مفعولات، ثم يدخلها الوقف أى إسكان السابع المتحرك

فيصير مفعولات إلى مفعولات بسكون التاء ثم ينقل إلى مفعولان

بسكون النون وهنا تصير العروض ضربا) كقول الشاعر:

صبر بنى عبد الدار ..... \*

مستفعلن مفعولان ..... \*

(٣) العروض الثالثة مكسوفة منهوكة (أى حذف ثلثا البيت ثم يدخله

الكسف أى حذف السابع من مفعولات فيصير مفعولا ثم ينقل إلى

مفعولن، وهنا تصير العروض ضربا) كقول الشاعر:

ويل أم سعد سعدا ..... \*

مستفعلن مفعولن ..... \*<sup>٣٤</sup>

## ١١. البحر الخفيف

وأجزائه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين، وأعاريه ثلاث وأضربه خمسة:

٣٤ أمين على السيد، ص ١٣٦-١٣٧، أنظر أيضا محمد عاشور محمد، ص ١٣٧-١٣٩، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٩٥-٩٨

(١) العروض الأولى في التمام صحيحة ولها ضربان:

أ. الضرب الأول الصحيح، كقول الشاعر:

حل أهلى ما بين درنى فبادو \* لى وحلت علوية بالسخال

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن \* فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

ب. الضرب الثاني محذوف (فيصير فاعلاتن إلى فاعلا ثم ينقل إلى

فاعلن) كقوله:

ليت شعرى هل ثم هل آتينهم \* أم يحولن من دون ذاك الردى

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن \* فاعلاتن مستفع لن فاعلن

(٢) العروض الثانية محذوفة (فيصير فاعلاتن إلى فاعلن) وضربها محذوف

ايضا كقوله:

أن قدرنا يوما على عامر \* نتصفه منه أو ندعه لكم

فاعلاتن مستفع لن فاعلن \* فاعلاتن مستفع لن فاعلن

(٣) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة، ولها ضربان:

أ. الضرب الأول مجزوء صحيح، كقول الشاعر:

ليت شعرى ماذا ترى ..... \* أم عمرو في أمرنا .....

فاعلاتن مستفع لن ..... \* فاعلاتن مستفع لن .....

ب. الضرب الثاني مجزوء محبون مقصور (فيصير مستفع لن إلى متفع ل

بسكون اللام ثم ينقل إلى فعولن) وبيته:

كل خطب إن لم تكو .... \* نوا غضبتم يسير ....

فاعلاتن مستفعل لن ..... \* فاعلاتن فعولن .....<sup>٣٥</sup>

## ١٢. البحر المضارع

وأجزائه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين مجزوء وجوبا، فتصير تفاعيله هكذا مفاعيلن فاع لاتن مرتين، وعروضه واحدة صحيحة، وضربها مثلها، وبيته:

دعاني إلى سعادة \* دواعي هوى سعادة

مفاعيلن فاع لاتن \* مفاعيلن فاع لاتن<sup>٣٦</sup>

## ١٣. البحر المقتضب

وأجزائه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين ولكن لا يستعمل إلا مجزوءا فصارت تفاعيله مفعولات مستفعلن مرتين ، وله عروض واحدة : مجزوءة مطوية (فيصير مستفعلن إلى مستعلن ثم ينقل إلى مفتعلن) وضربها مثلها، وبيته:

أقبلت فلاح لها \* عارضان كالسبح

فاعلات مفتعلن \* فاعلات مفتعلن<sup>٣٧</sup>

٣٥ أمين على السيد، ص ١٣٩-١٤٣، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٤٠-١٤٢، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٩٨-١٠٢

٣٦ أمين على السيد، ص ١٤٣-١٤٤، أنظر أيضا محمد عاشور محمد ١٤٣-١٤٤، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٢-١٠٣

٣٧ أمين على السيد، ص ١٤٤-١٤٦، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٤٥-١٤٧، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٢-١٠٣



## ١٤. البحر المجتث

وأجزائه مستفَع لِن فاعلاتن فاعلاتن مرتين وهو مجزوء وجوبا(فصارت  
تفاعيله مستفَع لِن فاعلاتن مرتين)، وعروضه واحدة صحيحة، وضربها مثلها،  
وبيته:

البطن منها خميض \* والوجه مثل الهلال

مستفَع لِن فاعلاتن \* مستفَع لِن فاعلاتن<sup>٣٨</sup>

## ١٥. البحر المتقارب

وأجزاؤه فعولن ثمان مرات، وله عروضان وستة أضراب:

(١) العروض الأولى تامة صحيحة، ولها أربعة أضرب:

أ. الضرب الأول صحيح مثل عروضه، وبيته:

وأما تميم تميم بن مرء \* فألفاهم القوم روبي نياما

فعولن فعولن فعولن فعولن \* فعولن فعولن فعولن فعولن

ب. الضرب الثاني مقصور، (فيصير فعولن إلى فعول بسكون اللام)

كقوله:

ويأوى إلى نسوة بئسات \* وشعث مراضع مثل السعال

فعولن فعولن فعولن فعولن \* فعولن فعولن فعولن فعولن

٣٨ أمين على السيد، ص ١٤٦-١٤٧، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٤٧-١٥٠، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٣-١٠٥

ت. الضرب الثالث محذوف (فيصير فعولن إلى فعو ثم ينقل إلى فعل بسكون اللام) كقوله:

وأروى من الشعر شعرا عويصا \* ينسى الرواة الذى قد رروا

فعولن فعولن فعولن فعولن \* فعولن فعولن فعولن فعل

ث. العروض الرابع أبت (فيصير فعولن إلى فع بسكون العين) كقوله:

خليلي عوجا على رسم دار \* نلت من سليمي ومن مية

فعولن فعولن فعولن فعولن \* فعولن فعولن فعولن فع

(٢) العروض الثانية مجزوءة محذوفة (فيصير فعولن إلى فعو ثم ينقل فعل) ولها ضربان:

أ. الضرب الأول مجزوء محذوف مثل عروضه، كقوله:

أمن دمة أقفرت .... \* لسلمي بذات الغضى ....

فعولن فعولن فعل .... \* فعولن فعولن فعل .....

ب. الضرب الثاني مجزوء أبت (فيصير فعولن إلى فع بسكون العين) كقوله:

تعفف ولا تبتس ..... \* فما يقض يأتيك .....

فعولن فعولن فعل .... \* فعولن فعولن فع .....<sup>٣٩</sup>

## ١٦. البحر المتدارك

هذا الذى زاده الأخفش وتدارك به على الخليل حيث تركه، وبعضهم يسميه المحدث بضم الجيم وبفتح الدال مع التخفيف. وأصل تفاعيله فاعلن ثمان مرات، وهو مستعمل تاما ومجزوءا، وله عروضان وأربعة أضرب:

(١) العروض الأولى تامة صحيحة، ولها ضرب واحد تام صحيح، كقوله:

جاءنا عامر سالما صالحا \* بعد ما كان ما كان من عامر

فاعلن فاعلن فاعلن \* فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

(٢) العروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أضرب:

أ. الضرب الأول مجزوء محبون مرفل (فيصير فاعلن إلى فعلاتن) كقوله:

دار سعدى بشحر عمان ... \* قد كساها البلا الملوان ....

فاعلن فاعلن فعلاتن .... \* فاعلن فاعلن فعلاتن .....

ب. الضرب الثانى مجزوء مذال (فيصير فاعلن إلى فاعلان بسكون اللام) كقوله:

هذه دارهم أكفرت .... \* أم زبور محتها الدهور ....

فاعلن فاعلن فاعلن .... \* فاعلن فاعلن فاعلان .....

ت. الضرب الثالث مجزوء صحيح مثل عروضه، كقوله:

قف على دارهم وأبكين .... \* بين أطلالها والدمن .....

فاعلن فاعلن فاعلن .... \* فاعلن فاعلن فاعلن .....<sup>٤٠</sup>

## ٤. القافية

هي الصوت الذي يتكرر في أواخر الأبيات من القصيدة، وهي حرف ساكن أو متحرك بحركة معينة، والقافية بمتزلة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع تردها، ويستمتع بهذا التردد الذي يطرق الآذان في فترات منتظمة، وبعد عدد ثابت من التفعيلات.<sup>٤١</sup>

## الحروف في القافية :

١. الراوى (الفكرة): وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت اليه، فيقال قصيدة لامية أو رائية أو ميمية أو غيرها إن كان حرفها الاخير لاما وراء أو ميمما أو ميمما ولا يكون هذا الحرف هاء ولا حرف مدّ.

## ٢. الوصل:

أ. وهو حرف مد ناشئ عن اشباع حركة الروى أو هاء ساكنة أو متحركة تليه كالألف من أصابا في قوله:  
أَقْلَى اللَّوْمَ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَا \* وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

٤٠ أمين على السيد، ص ١٥٠-١٥٣، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٥٤-١٥٧، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٥-١١٤

٤١ محمد حسن عبد الله و اسماعيل مصطفى الياف. النقد الأدبي والبلاغة. ص. ٤٢

ب. والواو بعد ضمة كقوله :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِدَى طُلُوحٍ \* سُقَيْتُ الْعَيْثُ أَيَّتْهَا الْخِيَامُ

ج. والياء بعد كسره كقوله :

كَمَيْتٍ يُزِلُّ لَلْبُدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ \* كَمَا زَلَّتْ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِي

د. والهاء متحركة مفتحة :

يوشك من فرمن منيته \* في بعد غراته يوافقها

هـ. والهاء وتكون سكنة كقوله:

وقفت على ربع لمية ناقتي \* فما زلت ابكى حوله وأخاطبه

ف. والهاء مضمومة:

فيا لائمي دعني أعالى بقيمتي \* فقيمة كل الناس ما يحسنونه

غ. والهاء مكسورة :

كل امرئ مصبح في أهله \* والموت ادنى من شراك نعله

٣. الخروج: الخروج هو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل.

أ. الألف : يوشك من فرمن منيته \* في بعد غراته يوافقها

ب. الواو : فيا لائمي دعني أعالى بقيمتي \* فقيمة كل الناس ما يحسنونه

ت. الياء : كل امرئ مصبح في أهله \* والموت ادنى من شراك نعله

#### ٤. الردف : الردف هو حرف مد قبل الروى

أ. الألف: الاعم صباحا ايها الطلل البالى \* وهل يعمن من كان فى العصر

الخالى

ب. الياء : طحا بك قلب فى الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان

مشيب

ت. الواو: قدأشهد الغارة الشعواء تحملنى \* جرداء معروقة اللحيين

سرحوب

#### ٥. التأسيس : هو ألف بينه وبين الروى حرف

أ. يكون من كلمة الراوى : وليس على الأيام والدهر سالم

ب. يكون الراوى ضميرا :

الا لا تلومانى كفى الوم ما بيا \* فما لكما فى اللوم خير ولا ليا

الم تعلمنا أن الملامة نفعها \* قليل ومالومى أخى من سماتيا

ت. يكون بعض الراوى :

فإن شئتما القحتما أو نتجتما \* وإنشئتما مثلا بمثل كما هما

#### ٦. الداخيل : هو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم.

وليس على الأيام والدهر سالم

الم تعلمنا أن الملامة نفعها \* قليل ومالومى أخى من سماتيا

فإن شئتما القحتما أو نتجتما \* وإنشئتما مثلا بمثل كما هما

## حركات القافية :

١. المجرى : هو حركة الروى المطلق

مثال: أصابا, تربو

٢. النفاذ : هو حركة هاء الوصل:

مثال: يوشك من فرمن منيته \* في بعد غراته يوافقها

فيا لائمي دعني أعالى بقيمتي \* فقيمة كل الناس ما يحسنون

كل امرئ مصبح في أهله \* والموت ادنى من شراك نعله

٣. الحذف : هو حركة ما قبل الردف

مثال: الاعم صباحا ايها الطلل البالى \* وهل يعمن من كان في العصر

الخالى

طحا بك قلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان

مشيب

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني \* جرداء معروقة اللحيين

سرحوب

٤. الإشباع: هو حركة الداخيل

مثال: وليس على الأيام والدهر سالم

برزن إلا سير هن التدفع

يا نخل ذات السدر والجداول \* تطاولي ما شئت إن تطاولي

٥. الرس: هو حركة ما قبل التأسيس

مثال: وليس على الأيام والدهر سالم

٦. التوجيه: هو حركة ما قبل الروى المقيد

مثال: حتى إذا جن الظلام واختلط \* جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط



## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### ١. لمحة عن شعر الإعتراف لأبي نواس

حكى أنه رجل كبير السن يجلس وحيدا مشاهدا على غروب الشمس في هدوء وسكون. متمتعا بألوان السماء اهتماما كبير حتى تغيب بغروب الشمس إلى الأفق قطرت الدموع من عينيه بلاسبب يبكى نشجا من شدة الحزن وهو يمد يده إلى السماء قائلا:

إلهي لست للفردوس أهلا \* ولأقوى على النار الجاحيم  
فهب لي توبة واغفر ذنوبي \* فإنك غافر الذنب العظيم  
ذنوبي مثل أعداد الرمال \* فهب لي توبة يا ذا الجلال  
وعمري ناقص في كل يوم \* وذنبي زائد كيف احتمالي  
إلهي عبدك العاصي أتاك \* مقرا بالذنوب وقد دعاك  
فإن تغفر فأنت لذاك أهل \* فإن تطرد فمن نرجو سواك

كل ما ينسخ في تلك الأبيات عبادة عن إعتراف نفسه على كثرة ذنوبه كان أبو نواس معروفا بإحسانه وصدقه بل أنه يعرف كبير سنه فسيأتي إليه الأجل المعهد للقاء الله عز وجل

كان يبكى حينما غابت عنه الشمس إذ أنه ينصف على أن كل نفس الذي يعيش في الدنيا في مقالة ذاك الشمس لكن للأسف قل من يتدبر ويتأمل في آيات الله عز وجل

كلما كربت الشمس تغرب في الأفق يتفجر فالسماء مالا يوصف به من ألوان وأحوال حتى يتعجب من جماله وحسنه معظم الناس في العالم مع عدم معرفته بما بعد ذلك من غروب الشمس وظلمة الليل إلا من عرف ويعد لنفسه فانوسا يستنير به فيها وتسمى هذا الشعر بـ"الأعتراف" في كتاب *Tobat ala Abu Nawas* الذي تؤولف مفتاح الأسرار.

وفي وقت يقول أبو نواس شعرا:

يارب إن عظمت ذنوبي كثرة \* فلقد علمت بأن عفوك أعظم

إن كان لايرجوك إلى محسن \* فيمن يلوذ ويستجير المجرم

أدعوك رب كما اعرت تضرعا \* فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

مالي إليك وسيلة إلا الرجا \* وجميل عفوك ثم أني مسلم<sup>٢</sup>

وإذا كان أبو نواس في خمرياته شاعرا للخطيئة فهو في زهدياته شعر للقوى،  
يذكر الفناء ويوم الحشر، ويؤمن يقضاء الله وقدره، فالله سميع عليم، فيجب الدعوات،  
ويغفر الذنوب، بيده الملك وهو الرؤوف الحكيم:

يا كبير الذنب عفو الـ \* له من ذنبك أكبر

أكبر الأشياء عن أصـ \* غر عفو الله أصغر<sup>٤٣</sup>

فعفو الله سبحانه يزيل الذنوب الكبيرة، وغفرانه أعلى عليين هو الأول،  
والقادر، هو الرازق والفاني هو على كل شيء قدير

ويقول أيضا :

كل ناع فسينعى \* كل باك فسيبكي

كل مذخور سيفنى \* كل مذكر سينسى

ليس غير الله ييقى \* من علا فالله أعلى

إن شيئا قد كففينا \* ه له نسعى ونشقى

إن للشر وللخيـ \* ر لسيما ليس تخفى

كل مستخف بسر \* فمن الله بمراى<sup>٤٤</sup>

---

٤٩ جعفر خريبانى ٧٥-٧٦ : ١٩٩٠

٥٠ جعفر خريبانى ٧٦ : ١٩٩٠

## ٢. تحليل عروض وقوافي شعرا لإتراء لأبي نواس

- إلهي لست للفردوس أهلا \* ولأقوى على النار الجحيم  
فهب لي توبة واغفر ذنوبي \* فإنك غافر الذنب العظيم  
ذنوبي مثل أعدد الرمال \* فهب لي توبة يا ذا الجلال  
وعمري ناقص في كل يوم \* وذنبي زائد كيف احتمالي  
إلهي عبدك العاصي أذاك \* مقرا بالذنوب وقد دعاك  
فإن تغفر فأنت لذاك أهل \* فإن تطرد فمن نرجو سواك

## العروض

- إلهي لست للفردوس أهلا \* ولأقوى على النار الجحيم  
إلهي لسـ/ت للفردو/س أهلا \* ولأقوى/على النارال/جحيم  
إلاهيس/تلفردو/سأهلا \* ولأقوى/علنارل/جحيمي  
مفا عيلن مفا عيلن فعولن \* مفاعيلن مفا عيلن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ "إلهى لسـ"على وزن "مفاعيلن"

فهب لي توبة واغفر ذنوبي \* فإنك غافر الذنب العظيم

فهب لي توبة واغفر/ ذنوبي \* فإنك غا/فرالذنب ال/عظيم

فهليلتو/بتوغفر/ذنوبي \* فإنكغا/فرذذنبيل/عظيم

مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعلتن مفاعيلن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ "بتوغفر"على وزن "مفاعيلن"

ذنوبي مثل أعداد الرمال \* فهب لي توبة ياذا الجلال

ذنوبي مث/ل أعدادال/رمال \* فهب لي توبة ياذاال/جلال

ذنوبيمث/ لأعدادر/رمالى \* فهيليتو / بتياذل / جلال

مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ " بة ياذاال"على وزن "مفاعيلن"

وعمري ناقص في كل يوم \* وذني زائد كيف احتمالي

وعمري نا/قص في كل/ يوم \* وذني زا/ئد كيف اح/تمالي

وعمرينا /قصنيكل/ ليوم \* وذنيزا /ئدكيفح/تمالي

مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ " وعمري نا "على وزن "مفاعيلن"

إلهي عبدك العاصي أتاك \* مقرا بالذنوب وقد دعاك

إلهي عب/دك العاصي/ أتاك \* مقرا بالذ/ذنوب وقد دعاك

إلاهيعب/دكلعاصي/أتاكا \* مقرنبذ/ذونوبوقد/دعاكا

مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعيلن مفاعلتن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ " دك العاصي "على وزن "مفاعيلن"

فإن تغفر أنت لذاك أهل \* فإن تطرد فمن يرحم سواك

فإن تغفر/ فأنت لذاك أهل \* فإن تطرد/ فمن يرحم/ سواك

فإن تغفر/ فأنت لذاك أهلا \* فإن تطرد/ فمن يرحم/ سواكا

مفاعيلن مفاعلتن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها: مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن) فيه (مفاعل) وتحول إلى (فعولن) ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ " فإن تطرد " على وزن "مفاعيلن"

القافية

إلهي لست للفردوس أهلا \* ولا أقوى على نار الجحيم

إلهي لست للفردوس أهلا \* ولا أقوى على نارال/ جحيم

إلهيلس/ تالفردو/ سأهلا \* ولا أقوى/ علنارل/ جحيمي

مفاعيلن مفاعلتن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن



القافية : جحيمى

حروفها : الميم المكسورة هو الروى وإشباع الكسرة يولد ياءا هو الوصل والياء المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المحرى هو كسرة الميم وكسرة الحاء هو الخذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن الميم متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الميم

فهب لي توبة واغفر ذنوبي \* فإنك غافرالذنب العظيم

فهب لي تو/ بة واغفر/ ذنوبي \* فإنك غا/فرالذنب ال/عظيم

فهبليتو/ بتوغفر/ ذنوبي \* فإنكغا/ فرذذنبل /عظيم

مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : عظيمي

حروفها : الميم المكسورة هو الروى وإشباع الكسرة يولد ياءا هو الوصل والياء المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المحرى هو كسرة الميم وكسرة الظاء هو الخذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن الميم متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة  
بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الميم

ذنوبي مثل أعداد الرمال \* فهب لي توبة يا ذا الجلال  
ذنوبي مث/ل أعدادال/رمال \* فهب لي تو/بة يا ذال/جلال  
ذنوبيمث/لأعدادر/رمالى \* فهليتو / بتيادل / جلال  
مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : جلالي

حروفها : اللام المكسورة هو الروى وإشباع الكسرة يولد ياءا هو الوصل والألف المد  
قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المحرى هو كسرة اللام وفتحة اللام الأولى هو الخذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة  
بالياء الحاصلة من إشباع كسرة اللام

وعمري ناقص في كل يوم \* وذني زائد كيف احتمالي

وعمري نا/قص في كل/ يوم \* وذني زا/ ئد كيف اح/ تمالي

وعمرينا/قصنفيكل/ ليوم \* وذنيزا / ئدكيفح/ تمالي

مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : تمالي

حروفها : اللام المكسورة هو الروى وإشباع الكسرة يولد ياء هو الوصل والألف المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو كسرة اللام وفتحة الميم هو الحدو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة اللام

إلهي عبدك العاصي أتاك \* مقرا بالذنوب وقد دعاك

إلهي عب/دك العاصي/ أتاك \* مقرا بالذ/ذنوب وقد/دعاك

إلاهيعب/دكلعاصي/أتاكا \* مقرنبذ/ ذونوبوقد/دعاكا

مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : دعاكا

حروفها : الكاف المفتوحة هو الروى وإشباع الفتحة يولد ألفا هو الوصل والألف المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو فتحة الكاف وفتحة الميم هو الحدو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالألف الحاصلة من إشباع فتحة الكاف

فإن تغفر فأنت لذاك أهل \* فإن تطرد فمن يرحم سواك

فإن تغفر/ فأنت لذا/ ك أهل \* فإن تطرد/ فمن يرحم/ سواك

فإن تغفر/ فأنت لذاك أهلا \* فإن تطرد/ فمن يرحم/ سواكا

مفاعيلن مفاعيلن فعولن \* مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : سواكا

حروفها : الكاف المفتوحة هو الروى وإشباع الفتحة يولد ألفا هو الوصل والألف المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو فتحة الكاف وفتحة الواو هو الحدو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة

بالألف الحاصلة من إشباع فتحة الكاف

## الباب الرابع

### الإختتام

وقد ذكر العروضيون أن الخليل بن أحمد قد استطاع أن يحصر أوزان الشعر العربي في خمسة عشر بحراً ثم جاء بعده الأخصف الأوسط فتدارك عليه وزنا آخر سماه "امتدارك" فأصبحت بحور الشعر العربي ستة عشر بحراً: طويل، مديد، بسيط، وافر، كاميل، هزج، رجز، رمل، سريع، منسرح، خفيف، مضارع، مقتضب، مجتث، متقارب، متدارك.

بناء على ذلك، وبعد أن لا حظنا وقمنا بتحليل شعر الاعراف لأبي نواس أن هذا الشعر يعتمد على بحر وافر وضربه

القوافي الموجودة في شعر الإعتراف لأبي نواس كما يلي:

- حروفها كان الروى والوصل والرذف في كل قوافي وليس فيها تأسيس والخروج
- حركاتها كثرة من المجرى والحدو وليس فيها حركة الأخرى
- كان أنواع القافية في هذا الشعر هي القافية المطلقة

## المراجع

إبراهيم على أبو الخشب. *في محيط النقد الأدبي*. دون الطبعة: دون المدينة و

سنة ١٩٨٧.

أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي, *تاريخ بغداد أو مدينة السلام*. دار

الكتب العلمية. لبنان.

أحمد الإسكندري ومصطفى عنان. *الوصيط في الأدب العربي وتاريخه*.

لبنان. دار المعارف ١٩١٦.

أحمد حسن الزيات. *تاريخ الأدب العربي*. لبنان. دار المعارف. ١٩٩٦ م.

جعفر خريباتي, *الأعلام من الأدباء والشعراء أيونواس الحاسن بن هاني*.

دار الكتب العلمية. لبنان ١٤١١ هـ.

السيد محمد دمنهوري, *الإرشاد الشافي*, سوربايا: شركة بونغول إندها، بدون

السنة،

عمر فروق, *تاريخ الأدب العربي الأعصر العباسية*. دار العلم

للملايين. لبنان ٣٩٩ هـ.

محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيد جمعه. *"الأدب وتاريخه في العصر*

*الجاهلي"* (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية

السعودية. ١٩٠٧).

محمد حسن عبد الله و إسماعيل مصطفى اليف. *النقد الأدبي والبلاغة*.

محمد عاشور محمد، *المنهد الصافي في العروض والقوافي*،

محمد على الشوابكة و أنور أبو سويلم، معجم مصطلحات العروض  
والقافية، الأردن: دار البشر، ١٩٩١ ،  
محد البستاني. الإسلام والأدب. المجلد السادس عشر. المكتبة الأدبية  
المختصة. ١٣٢٢ هـ.

Hamid,Mas'an. *Ilmu Arudl dan Qawafi*,Al-Ikhlas, Surabaya,1995  
Moleong, Lexy J . *PenelitianKualitatif*, Bandung :Remaja  
Rosdakarya,2000